

مجلس التنمية الصناعية

الدورة التاسعة والأربعون

فيينا، 12-15 تموز/يوليه 2021

البند 15 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة التقييم والرقابة الداخلية

أنشطة التقييم

تقرير من مدير مكتب التقييم والرقابة الداخلية

يقدم هذا التقرير معلومات عن أنشطة وظيفية التقييم وفقا للمقررين م ت ص-44/م-3 وم ت ص-48/م-10، كما يقدم تحديثا للتقرير السابق الوارد في الوثيقة IDB.48/24.

أولا- معلومات أساسية

- 1- يتولى مكتب التقييم والرقابة الداخلية (المكتب) مسؤولية وظائف الرقابة، التي تشمل وظائف المراجعة الداخلية للحسابات والتحقق والتقييم. وتتمثل ولاية المكتب في توفير خدمات الضمان والمشورة والتحقق والتقييم المستقل والموضوعي بغرض إضافة قيمة إلى عمليات اليونيدو وتحسين كفاءتها وفعاليتها، وكذلك تحسين كفاءة وفعالية إطارها المعني بالرقابة الداخلية وإدارة المخاطر والإدارة القائمة على النتائج وعمليات الحوكمة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المكتب أيضا هو جهة الاتصال المعنية بتنسيق أنشطة وحدة التفتيش المشتركة، ويعمل بمثابة الأمانة للجنة اليونيدو الاستشارية المستقلة للرقابة (اللجنة الاستشارية).
- 2- ويتألف المكتب من شعبتين، هما: شعبة التقييم المستقل وشعبة الرقابة الداخلية.
- 3- وتخضع وظيفة التقييم لميثاق المكتب⁽¹⁾ وسياسة اليونيدو في مجال التقييم ودليل التقييم. وتتولى وظيفة التقييم إدارة خدمات ضمان الجودة وتنفيذها وتقديمها فيما يتعلق بأنواع مختلفة من التقييمات المستقلة داخل اليونيدو، وترصد رد الإدارة على هذه التقييمات. ويكفل المكتب أيضا نشر نتائج التقييم والدروس المستفادة على نحو فعال على نطاق اليونيدو ولأصحاب المصلحة الخارجيين.

(1) نشرة المدير العام DGB/2020/11.

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



4- وفي الوقت الراهن، تتألف وظائف التقييم التابعة للمكتب المشمولة بالميزانية من أربع وظائف ونصف من الفئة الفنية ووظيفتين من فئة الخدمة العامة، بما يشمل رئيس شعبة التقييم المستقل التابعة للمكتب، وثلاثة موظفي تقييم، وموظفي دعم.

ثانياً - الإنجازات الرئيسية في عام 2020

5- إطار سياسة مكتب التقييم والرقابة الداخلية: تحقق إنجاز رئيسي في عام 2020 بموافقة مجلس التنمية الصناعية في دورته الثامنة والأربعين على الميثاق المنقح للمكتب (المقرر م ت ص-48/م-10). وقد جعل ذلك اليونيدو متمشية مع التوصيات ذات الصلة المقدمة من وحدة التفتيش المشتركة فيما يتصل بتوحيد مهام الرقابة، ويسهم في تعزيز فعاليتها. وقد تحقق هذا الإنجاز الهام بفضل المساهمات والتوجيهات القيّمة المقدمة من اللجنة الاستشارية، التي وافق المجلس على إطارها المرجعي المنقح في الدورة نفسها (المقرر م ت ص-48/م-5). وقد أفضى إدراج وظيفتي التقييم والتحقق في إطار ولاية اللجنة الاستشارية إلى مواءمة ولايتها مع أفضل الممارسات المتبعة في منظومة الأمم المتحدة.

6- استراتيجية مكتب التقييم والرقابة الداخلية: صدرت استراتيجية المكتب للفترة 2020-2024 في شباط/فبراير 2020، بوصفها إطاراً رئيسياً للإدارة والمساءلة في المكتب، وخريطة طريق توضح كيف يمكن للمكتب أن يضفي قيمة أكبر إلى نجاح اليونيدو في تحقيق أهداف المنظمة وغاياتها. وقد استُخدمت استراتيجية المكتب على النحو الواجب لإعداد خطط عمله وتحديثها، وكذلك لرصد التقدم المحرز والإبلاغ عنه.

ثالثاً - لمحة عامة عن أعمال مكتب التقييم والرقابة الداخلية المتعلقة بالتقييم في عام 2020

7- في عام 2020، عدّل المكتب خطط عمله بغية تكييفها لسياق جائحة كوفيد-19 الراهنة. وكفل المكتب استمرار أنشطته التقييمية في تقديم معلومات قائمة على الأدلة، على كل من المستوى الاستراتيجي ومستوى المشاريع.

8- وقد خصصت خطة عمل المكتب المتعلقة بالتقييم وميزانية عام 2020، على نحو ما أقره المجلس التنفيذي، ميزانية قدرها 280 000 يورو لتنفيذ خطة العمل في عام 2020. وقد استُخدمت هذه الموارد لإجراء تقييمات استراتيجية وعلى مستوى الشركات، ودعم إدارة تقييمات المشاريع والبرامج وغيرها من الأنشطة المتصلة بالتقييم.

9- وفي عام 2020، أجريت التقييمات الاستراتيجية التالية:

- (أ) التقييم المواضيعي المستقل لوظائف الصياغة والتقييم والموافقة في اليونيدو (أنجز)؛
- (ب) التقييم المواضيعي المستقل لشبكة مكاتب اليونيدو لترويج الاستثمار والتكنولوجيا (أنجز)؛
- (ج) الاستعراض التجميعي المستقل المستمد من التقييمات المستقلة لمشاريع اليونيدو في مجال الطاقة المتجددة (أنجز)؛
- (د) التقييم المواضيعي المستقل لسياسة اليونيدو الجنسانية واستراتيجية المساواة بين الجنسين للفترة 2016-2019 (قيد الإنجاز).

- 10- وبالإضافة إلى ذلك، اضطلع بإدارة 16 تقييما مستقلا للمشاريع، وقُدمت بشأنها خدمات ضمان الجودة وصدرت تقارير التقييم. وتُمَوَّل التقييمات المستقلة لمشاريع وبرامج التعاون التقني من ميزانيات المشاريع أو البرامج ذات الصلة.
- 11- وجميع تقارير اليونيدو الخاصة بالتقييمات المستقلة متاحة في موقع اليونيدو الشبكي (<https://www.unido.org/resources/evaluation>).
- 12- وبسبب جائحة كوفيد-19، أُجِّل التدريب المقرر في مجال التقييم، الذي يمثل مساهمة في بناء وتعزيز قدرات التقييم الوطنية في الدول الأعضاء، إلى النصف الثاني من عام 2021.
- 13- ودعمت وظيفة التقييم التابعة للمكتب الإدارة بمنهجيات وأدوات لإجراء تقييمات ذاتية نهائية منهجية للبرامج القطرية، بدأ تنفيذها في إطار مسؤولية إدارة البرنامج القطري.
- 14- وقدم المكتب إسهامات تقييمية لعدة مبادرات استُهلكت بالفعل، منها مثلا المبادئ التوجيهية لبرنامج الشراكة القطرية ودليل المكاتب الميدانية، وقدم مساهمات في فرق العمل المعنية بالاستخدام الأمثل للموارد في مجال التعاون التقني، والميزنة القائمة على النتائج والمبادئ التوجيهية للتعاون التقني.
- 15- ويؤكد المكتب أنه اضطلع بأنشطته التقييمية أثناء عام 2020 بصورة مستقلة وموضوعية دون أي تدخل و/أو تأثير من أي أطراف داخلية أو خارجية. بيد أنه تجدر الإشارة إلى تقييدات عملية ناشئة عن معوقات تتعلق بالميزانية.

تمويل عمليات التقييم

- 16- واصل المكتب استطلاع إمكانية إنشاء آلية تمويل مستدامة ويمكن التنبؤ بها لعمليات التقييم أو آلية مشابهة بهدف زيادة تعزيز الاستقلالية التشغيلية لوظيفة التقييم عن طريق دمج الأموال المخصصة للتقييم كجزء من الميزانيات الإجمالية للمشاريع والبرامج. وعلاوة على ذلك، فإن آلية التمويل هذه ستيسر إيجاد أوجه التآزر وإمكانية إجراء تقييمات الأثر، لأغراض منها كوسيلة لتقييم مساهمة اليونيدو في تحقيق الدول الأعضاء لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وزيادة القدرة التشغيلية لدى المكتب من خلال تجميع ميزانيات تقييم المشاريع.

رابعا- الاستنتاجات الرئيسية المستخلصة من التقييمات الاستراتيجية في عام 2020

- 17- تشير النتائج المستخلصة من تقييم وظائف الصياغة والتقييم والموافقة في اليونيدو إلى وجود مجال كبير لتعزيز هذه الوظائف، بغية زيادة القيمة المضافة لبرامج اليونيدو ومشاريعها المتعلقة بالتعاون التقني في إطار هذه العملية. وعُرِضت النتائج النهائية على فرقة العمل المعنية بدورة التعاون التقني من أجل الإسهام في استعراض وتصميم عملية معززة. وصدر التقرير في تشرين الثاني/نوفمبر 2020.
- 18- وتشير النتائج المستخلصة من تقييم شبكة مكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا إلى تزايد الاعتراف بالشبكة بوصفها شريكا مهما للدول الأعضاء في اليونيدو. وفي الوقت نفسه، هناك حاجة ماسة إلى تحسين التوجه نحو تحقيق النتائج، كما يلزم اتباع نهج برنامجي أقوى وتعزيز رصد النتائج والتكامل بغية تحقيق أوجه التآزر المحتملة لدى الشبكة. وصدر التقرير في آذار/مارس 2021.
- 19- وقد أُعد الاستعراض التجميعي لمشاريع اليونيدو في مجال الطاقة المتجددة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، استنادا إلى تقارير التقييم المستقلة المتاحة للمشاريع ذات الصلة، وأُطلع عليه أصحاب المصلحة الداخليين لإبداء تعليقاتهم عليه واستعراضه. وهذا الاستعراض التجميعي هو الأول من نوعه، وهو مصمَّم

للتوصل إلى نتائج شاملة ودروس مستفادة يمكن استخدامها على مستوى البرامج. وصدر التقرير في نيسان/أبريل 2021.

خامسا - التعاون مع الأمم المتحدة وهيئات التقييم الأخرى

20- على مدار عام 2020، شاركت وظيفة التقييم التابعة للمكتب بنشاط في أنشطة فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

21- وشارك موظفو التقييم التابعون للمكتب في الدراسة المشتركة للأمم المتحدة المعنونة "خلاصة البيانات عن كوفيد-19 والأمن الغذائي"، ضمن فريق الإدارة، جنبا إلى جنب مع مكاتب التقييم التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي. وركزت هذه الدراسة على استعراض استجابة منظومة الأمم المتحدة لكوفيد-19 في مجال الأمن الغذائي؛ وعرضت نتائج رئيسية في ثلاثة مجالات، هي: الحماية الاجتماعية والخدمات الأساسية لضمان الأمن الغذائي أثناء الأزمات؛ والاستجابة والإنعاش الاقتصادي للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي أثناء الأزمات؛ والتماسك الاجتماعي وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود.

22- وبالتعاون مع الرابطة الدولية لتقييم التنمية، ساهم المكتب في المؤتمر العالمي للرابطة في عام 2020 بحلقة نقاش عرض فيها دراسة حالة عن نهج التقييم المبتكرة للتدخلات التحويلية. وقد تم ذلك بالتعاون الوثيق مع الإدارات التقنية في اليونيدو.

23- وحضر موظفو المكتب أسبوع التقييم الآسيوي لعام 2020 (أيلول/سبتمبر 2020)، وترأس مدير المكتب ورئيس شعبة الرقابة الداخلية التابعة له جلسة عن موضوع "نظرية التغيير - مسار إلى التغييرات التحويلية"، وعرضا خبرات المكتب المستمدة من التقييمات الاستراتيجية واستخدام نظرية التغيير من أجل زيادة الشعور بملكية نتائج التقييم وتعزيز استخدامها.

24- كما ساهم المكتب في التقييم الشامل السابع (OPS-7) لمرفق البيئة العالمية بتقديم 15 تقريرا منجزا من تقارير التقييم النهائي المستقل لمشاريع المرفق.

سادسا - تدعيم عمليات الحوكمة التي تضطلع بها وظيفة التقييم

25- في عام 2020، اعتمد المجلس الإطار المرجعي المنقح للجنة الاستشارية (المقرر م ت ص-48/م-5). وبذلك، وسَّع نطاق ولاية اللجنة الاستشارية ليشمل وظيفة التقييم. وفي أوائل عام 2021، بدأت اللجنة الاستشارية في تقديم المشورة إلى وظيفة التقييم التابعة للمكتب من خلال مراجعة سياسة التقييم.

سابعا - نظرة استشرافية

26- بناء على استراتيجية المكتب وخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومع مراعاة التدابير المنطبقة المتعلقة بجائحة كوفيد-19، أُعد استعراض لخطة عمل المكتب المتعلقة بالتقييم لعام 2021. وتتوخى خطة العمل المحدثة إجراء تقييم استراتيجي واحد لإطار اليونيدو البرنامجي المتوسط الأجل للفترة 2018-2021، وتقييم مواضيعي واحد لقدرة اليونيدو على الإسهام في التغيير التحويلي. ونظرا لأن التقييمات القطرية معلقة بسبب القيود المفروضة على السفر، سيظل التقييمان القطريان المخطط لهما (الصين وكينيا) معلقين، مع احتمال بدء تنفيذهما خلال النصف الثاني من عام 2021. ويُعترزم إجراء

- تقييم لبرنامج الشراكة القطرية في السنغال في النصف الثاني من عام 2021. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يجري إدارة وتنفيذ ما يزيد على 15 تقييماً نهائياً إلزامياً للمشاريع، على الرغم من جائحة كوفيد-19 الراهنة.
- 27- وسيواصل المكتب عقد إحاطاته الإعلامية للدول الأعضاء بغية تعزيز الحوار، وعرض أنشطة التقييم وخطه العمل المحدثة، وعرض النتائج الرئيسية المستخلصة من التقييمات الاستراتيجية.
- 28- وقد شرع المكتب في عملية تحديث وثائقه الإرشادية لتكييفها مع أطر السياسات الداخلية الجديدة أو المنقحة، ومتطلبات الجهات المانحة، وعملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة، وكذلك مع معايير التقييم الدولية، وهو ما أتاح توفير وثائق وأدوات إرشادية محسنة للجهات الشريكة في عمليات التقييم والمستفيدة منها.
- 29- ويجري في عام 2021 تنفيذ مهمة استشارية مشتركة مع وظيفة المراجعة الداخلية، بغية تقييم الدروس المستفادة والمعارف المستمدة من جائحة كوفيد-19 العالمية.

ثامنا - الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

- 30- لعل المجلس يود أن يحيط علماً بالمعلومات المقدمة في هذه الوثيقة.